خادم الحرمين: حريصون على عز الإسلام ونصرة المسلمين ودعم شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الرياض - أحمد الحوتان

■ أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله حرصه الدائم على كل ما من شأنه عز الإسلام، ونصرة المسلمين، ورقي هذا المجتمع ودعم شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وشكر خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية بعثها للرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين عقب اختتام أعمال الاجتماع الثالث لمديري عموم الفروع والإدارات بالرئاسة الذي عقد بالمدينة المنورة الذي حوى عددا من البحوث وأوراق العمل التطويرية في الفترة من ٨ إلى ٩ ذي القعدة ١٤٣٠هـ- على "ما عبّر عنه الجميع من مشاعر كريمة ودعوات طيبة، سائلا المولى - عز وجل- أن ينفع بما تم التوصل إليه في هذا الاجتماع المبارك".

وقد ثمّن الرئيس العام للهيئة ما تضمنته برقية خادم الحرمين الشريفين من توجيهات سديدة ونظرة ثاقبة تعبر عن منهج القيادة الرشيدة المنطلق من مبادئ الشريعة والداعم للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي هو من أخص شعائر الإسلام وأهم مزايا بلادنا.

وأضاف الحمين إن ما جاء في البرقية الكريمة يترجم المواقف الثابتة لولاة الأمر ويعبر عن رسوخ توجه قيادتنا وعمق انتمائها لدين الأمة وتبني أحكام الشرع في جميع مناحي الحياة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - يرحمه الله -، موضحا بأن الرئاسة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تسعى للقيام بعملها على الوجه الأكمل مسترشدة بتوجيهات ومساندة وتأييد مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - يحفظهم الله - الذين يقفون وراء خطواتها الرامية إلى إعزاز مبادىء الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورفع كفاءة منسوبي الجهاز، ودعم الخطط الإستراتيجية الهادفة لتطوير الأداء في المجتمع وتحقيق تطلعات المواطنين، وترجمة رغبتهم نحو الارتقاء بالهيئة علميا وعمليا". يذكر أن خادم الحرمين الشريفين استقبل للمرة الثانية خلال الأسبوعين الماضيين وفداً من مسؤولي ومنسوبي الهيئة برئاسة الشيخ الحمين الذي قدم له - يحفظه الله - التقرير نصف السنوي عن أعمال الهيئة ومشروعاتها التطويرية، إضافة إلى كتاب حول تعزيز "جهود الهيئة في محاربة الإرهاب"، كما جدد الوفد وقوف الهيئة وجميع منسوبيها خلف قيادتنا الحكيمة في جميع القرارات والخطوات الرامية إلى صون المجتمع وحماية مقدساته.

شكر لخادم الحرمين من الأمير محمد بن نواف

لندن - واس

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف خالص شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله -، بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتمديد خدمته أربع سنوات سفيرا لخادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة.

وقال في تصريح صحافي: أحمد الله سبحانه وتعالى على نعمته وتوفيقه ثم أشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أيده الله- لتجديده الثقة بي، وما ألقاه دائما من توجيه ودعم ومساندة، وأسأل الله أن أكون دائما عند حسن ظن مقامه السامي بي. وأضاف سموه "لا شك أن تجديد هذه الثقة الملكية الغالية يعني لي الكثير، ويشكل بالنسبة لي، على الصعيدين المهني والشخصي، حافزا ودافعا قويا لمواصلة العمل الجاد والدؤوب، من خلال موقع عملي لخدمة بلادي الغالية وأبنائها، وحماية مصالحها والدفاع عن سمعتها".

وأثنى سمو السفير على ما تلقاه سفارة خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة من دعم ومساندة من وزارة الخارجية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، مؤكدا الدور الحيوي الذي يؤديه هذا الدعم في نهوض السفارة بمهماتها، وممتدحا في نفس الوقت العاملين في السفارة.

وقال "لقد كان لزملائي أعضاء فريق العمل في السفارة دور جوهري فيما تحقق من إنجازات، وما قطعناه من خطوات، وإنني إذ أشكرهم جميعا، من بقي منهم في موقعه ومن انتقل لخدمة بلاده في موقع آخر، على ما بذلوه من جهود، لعلى يقين من أنهم سيواصلون بذل هذه الجهود الخيرة لتستمر مسيرة الإنجازات لما فيه خير بلادنا العزيزة ومصالح أبنائها". ونوه سموه بالعلاقات السعودية البريطانية التي شهدت نمواً مطرداً خلال فترة توليه منصب السفير في المملكة المتحدة في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية.

وفي هذا الجانب، أشار سمو الامير محمد بن نواف إلى أن العلاقات بين البلدين تتسم بالعراقة والقوة وتعززت بشكل كبير وتبقى دائما، مبنية على الاحترام المتبادل والحفاظ على المصالح الإستراتيجية المشتركة" مؤكدا حرصه على مواصلة العمل خلال الفترة القادمة على تحقيق المزيد من الإنجازات لصالح ترسيخ وتقوية هذه العلاقات.

واختتم سمو الأمير محمد بن نواف تصريحه قائلا: "لا يسعني هنا إلا أن أكرر الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، حفظهم الله، لما تلقاه السفارة من توجيه سديد ودعم مستمر ورعاية أبوية كريمة أسهمت في تمكين السفارة والعاملين فيها بالنهوض بواجباتهم بما يرضي الله، جل وعلا، ويسر ولاة الأمر، أيدهم الله، ويحقق مصالح بلادنا الغالية. كما أود أن أجدد العهد والالتزام بمواصلة العمل وتطويره لما فيه تحقيق آمال قيادتنا المعقودة علينا".

خطبتا الجمعة

د.ابن حميد: الحج والديار المقدسة ليست ميدانا للخلافات وتصفية الخصومات السياسية

آل الشيخ يحذر من استغلال موسم الحج للإضرار بالمسلمين

مكة المكرمة - خالد الجمعي
المدينة المنورة - خالد الزايدي

■ أوصى إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور صالح بن حميد المسلمين بتقوى الله عزوجل والعمل على طاعته واجتناب نواهيه داعياً إلى عدم استغلال موسم الحج في أغراض غير شرعية ومحذرا في ذات الوقت من تسييس الحج واتباع الهوى في زعزعة لحمة المسلمين.

وقال في خطبة الجمعة أمس في المسجد الحرام إنه مهما تنوعت سبل الاتصال وتعددت وسائل التعاون وتزايدت عوامل التأثير فإن رابطة الإسلام لا يعادلها رابطة وأخوة الدين لا يماثلها أخوة، ومشهد الحج العظيم ومنافعه المشهودة تجسد هذه الأخوة وتبرز معالم الوحدة الاسلامية في المظهر والمخبر وفي اللباس والشعائر ووحدة الصف والهدف وشعار التوحيد لفظا وعقيدة وتهليلا وتكبيرا وتلبية وتنزيها.

وبين الشيخ ابن حميد ان الحديث عن مظاهرة الوحدة والشعائر والمشاعر التي ترسخ هذه الرابطة تؤكد هذه الأخوة حديث ذو شجون وخير ذو شعب والمسلمون من جميع أنحاء الدنيا حين يتوجهون إلى هذه الديار المقدسة يتمثلون وحدتهم الجامعة ويتطلعون إلى العمل الصالح والى ذكر لله وشكره وحسن عبادته، ويجسدون أخوتهم الايمانية ويتناسون خلافاتهم ويتركون اهتماماتهم في شؤون دنياهم ليتفرغوا للعبادة ويستغلوا ثمين أوقاتهم لتحصيل فضل هذه البقاع المقدسة وبركات الحرمين الشريفين.

وأوضح إمام وخطيب المسجد الحرام انه يجب إبعاد الحج عن أي مشوش على مظهر الوحدة ومعكر على الغايات السامية من ذكر لله والتزود من البر والتقوى مشيراً إلى انه من حق أخوة الإسلام اجتناب أي صورة من صور الفوضى والبلبلة تحت أي دعوة واستنكار أي محاولات للتشويش والمهاترات.

وقال إن المسلمين عموماً وحجاج بيت الله خصوصاً يعلمون أن هذا تشويش القصد منه يقود إلى الإنشقاق والفرقة بين المسلمين كما يُلهي الحجاج وهم يؤدون مناسكهم، مؤكداً انه لا يمكن أن يحول الحج إلى منابر سياسية تتصارع فيها الأفكار والأحزاب والطوائف والمذاهب وأنظمة الحكم مما يعني الانحراف الخطير والانجراف المدمر عن أهداف الحج وغايته الاساسية.

وبين الشيخ صالح بن حميد أن الحج والديار المقدسة ليست ميدانا للخلافات وتصفية الخصومات وإنما هو فوق الخصومات السياسية والعصبيات المذهبية مشيراً إلى أن الإقدام على مثل هذا العمل يقود إلى الفتنة والعبث بأمن الحج والحجيج وشق لصف المسلمين وفتح لساحات الجدل العقيم.

وقال إمام وخطيب المسجد الحرام أنه لا يقول مسلم بفصل الدين عن الدولة ولا بفصل الدولة عن الدين، ولكن لا يجوز استغلال الدين ومواسم العبادة وتجمعات المسلمين في المشاعر المقدسة لأغراض مسيسة مؤكداً أنه يجب إبعاد الفريضة المقدسة عن مثل هذه الأغراض.

وأشار إلى أن الخوض في هذا والانشغال فيه إفساد لمقاصد الحج الايمانية وحرمان ضيوف الرحمن من الأمن والأمان والتفرغ للعبادة واستشعار قدسية الزمان والمكان وافتعال قضايا خلافية تزيد من فرقة الأمة وتشتيتها.

وبين الشيخ ابن حميد أن البراءة من الشرك وأهله هي عقيدة لكل مسلم وهي لا ترتبط بمكان ولا زمان وهي عقيدة ثابتة وراسخة في قلب كل مؤمن فلا تغيره لحظة واحدة وهي عقيدة الولاء والبراء بل هي تحقيق معنى شهادة أن لا اله إلا الله وهي ملة الخليلين محمد وإبراهيم عليهما وعلى جميع أنبياء الله السلام.

وقال إنها براءة من جميع المشركين وليست براءة انتقائية من دولة أو جهة أو فئة، وهي براءة عند أهل الإسلام لا تتعارض مع تقديم البر والتعامل بالقسط المدلول عليه موضحاً بأن المظاهرات والتجمعات والنداءات من اجل ذلك ليست من دين الله من شيء ولم يقم بها احد من أهل العلم ولم يفعلهُ احد من أهل الإسلام لا سلفاً ولا خلفاً فهي ابتداع بالدين من ما لم يأذن به الله، واضاف" والمسلمون يحجون طوال تاريخهم بشتى مذاهبهم وطوائفهم لم يتكلم احد منهم بمثل هذا فضلا عن أن يدعو إليه أو يمارسه"، وقال" واستغلال جمع الحجيج وتجمعهم لمثل هذه الأغراض لا صلة له بالإسلام بل هو عبث بمشاعر العبادة ومناسك الحج".

وأكد إمام وخطيب المسجد الحرام أن من ثوابت المملكة العربية السعودية خدمة الحرمين الشريفين وحمايتهما ورعايتهما أن من سياستها عدم السماح لأي جهة بتعكير صفو الحج والعبث بأمن الحجيج ومحاولة شق الصف الإسلامي لأن هذا يمثل ركيزة ثابتة في السياسة السعودية التي تولي امن الحج الاهمية القصوى.

وقال الشيخ ابن حميد أن المملكة لا يمكن أن تسمح بهذا وهي المؤتمنة على ضيوف الرحمن وخدمتهم وعنايتهم وحمايتهم بعون الله كما أنها ملتزمة لذلك ومسؤولة عن إتخاذ كل التدابير الصارمة للحفاظ على امن البلاد وامن الناس والمواطن والمقيم والعاكف والبادي وأمن البلاد وأمن المقدسات فلا تسمح بأي عمل أو تصرف يكدر هذه الأجواء الايمانية أو يضر بالمصالح العامة أو يمس احترام مشاعر المسلمين، وأضاف بأن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومته ورجال دولته وشعبه يبذلون الغالي والنفيس في خدمة الحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما حجاجاً وعماراً وزواراً وذلك قربة من الله وشعورا بالمسؤولية وبرهان ذلك ماتقر به عين كل مسلم من الأعمال والخدمات والانجازات من ما يراه ضيوف الرحمن وكل قاصد لهذه الديار المقدسة ولسوف يرون المزيد والمزيد إن شاء الله .. فحمدا لله وشكرا.

وأشار إلى أن في ثوابت الدولة السعودية تسخير في إمكانياتها المادية والبشرية ورسم الخطط والبرامج لإعمار الحرمين الشريفين وخدمتهما وخدمة قاصديهما وبذل كل سبيل من اجل راحتهم وأمنهم وهي تطلب من الجميع تقدير ذلك كما تطلب منهم التفرغ للعبادة واستغلال أوقاتهم اياما وساعات ودقائق لينالوا من فضل الحرمين الشريفين وبركتهما لعل الله ان يتقبل منهم ويتجاوز عن سيئاتهم ويمنحهم القبول إلى يوم يلقونه داعياً إلى الالتزام والتعارف والتراحم وان يؤدوا الفريضة على وجهها وتعظيم شعائر الله وحرماته.

وأوصى إمام وخطيب المسجد الحرام حجاج بيت الله بالإقبال على حجهم ومناسكهم بقبول مثبت وافئدة خاشعة والالتزام بآداب الإسلام وآداب المشاعر والشعائر وتعظيم حرمات الله والأماكن المقدسة.

وحث الشيخ ابن حميد حجاج بيت الله الحرام أن يقدروا ما يتقدم لهم من عناية فإن ذلك كله من اجل راحة ضيوف الرحمن وأمنهم وتهيئة أداء المناسك والعبادة بيسر وطمأنينة وسهوله، محذراً من ما يفسد النسك أو ينقص الثواب أو يذهب بالأجر أو الإلحاد بالحرم وكل مخالفة أو أذى أو شغب ينال المؤمنين أو يمس المتعبدين فهو إلحاد لقوله تعالى: (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم).

وأشار إلى ما شوهد من الفئة الضالة والشرذمة المعتدية حاولت النيل من حرم أهل الله بالاعتداء على ديارهم فردهم الله على اعقابهم خاسرين خاسئين بفضل الله ونعمته وتوفيقه بقيادة هذه البلاد في قوتها وعزمها وحكمتها وعدلها وتم بحمد الله ردع المعتدي ودحره.

وقال إن المملكة بعون الله لديها من القوه والقدرة ما تردع به المتطاولين وما تحفظ به أمنها وحماية مقدساتها وشعبها والمقيمين على أراضيها وقاصدي الحرمين الشريفين وهي لا تتردد برد العدوان وحماية المقدسات بحزم وقوة وحكمة فحي الله جنودنا ورجالنا وقواتنا وأبناءنا فهم بعد الله الدرع المنيع والسياج الرفيع ضد سهام الغدر والظلم فحفظهم الله وبارك فيهم وسدد رميهم وجعل ما قدموه جهادا في سبيله وابتغاء رضوانه.

وأكد على ان منهج هذه البلاد يقوم على مبدأ حب الخير وبذل العون والعدل مع المخالف مع عفة لسان والترفع عن سفاسف الأمور والتجنب عن المهاترات والمزايدات فالحمد لله على نعمه وتقبل الله منا ومنكم حجاج بيت الله واعز الله الإسلام وأهله ورد عنا كيد الكائدين ومكر الماكرين.

وفي المسجد النبوي بالمدينة المنورة حذر الشيخ حسين آل الشيخ من استغلال موسم الحج لأذية المسلمين والإضرار بهم مشددا على أن الله جل وعلا جعل بيته حرما آمنا ومكانا مباركا يأمن فيه الإنسان ويطمئن فيه الحيوان فالحج يقوم على مبدأ الأمن والسلام.

(ومن دخله كان آمنا) فهو محل أمان ودار سلام وواحة اطمئنان شمل الطير في الهواء والصيد في الماء والنبات في الفلا قال صلى الله عليه وسلم " إن الله حرم هذا البلد يوم خلق السماوات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة ..."

وقال"الحذر الحذر أن يراد به بالسوء أو أن يقصد فيه بالأذية فالله عز وجل يقول في حق الهم والإرادة السيئة (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم)، ويروى عن الفاروق رضي الله عنه: " لو لقيت فيه قاتل أبي ما مسته يدي " ألا وإن من أعظم واجبات الشريعة في الحج وغيره أذية المسلمين أو الإضرار بهم، ويعظم الجرم إذا كان في أشهر الحج وفي بيت الله الحرام وفي مواطن الشعائر أو في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وأضاف أن من أهم مقاصد الحج تحقيق الأخوة الإيمانية واللحمة الإسلامية الأخوة التي تجمع أهل الإسلام على تباعد الأقطار واختلاف الأمصار (إنما المؤمنون إخوة)، إنه الحج الذي يعيش فيه المسلم متحليا بالأخلاق القرآنية والآداب النبوية، الحج الذي يصور فيه المسلم على أرض الواقع السجايا الحميدة والأخلاق النبيلة والمثل العالية استجابة لقول الله جل وعلا(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) ألا فليكن الحج مدرسة لتحقيق هذا الأصل الذي تضمحل معه فوارق الأجناس والألوان والأعراق والعصبيات التي لا اعتبار لها في الإسلام فعيشوا أيها المسلمون حجا تفيض فيه ظلال المحبة والسلام والتعاون والوئام ينعم عليكم ربكم بالرحمة والغفران.

وقال إمام وخطيب المسجد النبوي إن الحج يحمل معان سامية وغايات عظيمة ومقاصدً كبيرة يرجع أصلها إلى أن يحقق العباد عبادة رب العباد فيوحدوه سبحانه ويفردوه بالعبادة دون من سواه ويحققوا في هذا الحج غاية الحب له سبحانه وكمال الذل له جل شأنه، وفي الحج يلهج الحجاج بشعار التوحيد " لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك لا شريك لك " تلبية يعتقد بها الملبي أن التعلق بغير الله هباء وان الالتجاء إلى غيره ضلال وسدى.

يعلن
دار فدك
خبر هام
للأثاث عن
تصفية
شاملة ونهائية على جميع المعروضات
أثاث - غرف نوم - كنب
تحف - إكسسوارات منزلية
طريق العليا - مقابل مدارس نجد بجانب طريق الطفل
ج: 055882759
تصريح الغرفة التجارية ١٨٠١٢

دعوة للتقبيل
مكتب مكون من شقتين متقابلتين مؤثث بالكامل من أثاث مكتبي ومحطات عمل وهواتف وفاكس وDSL وديكورات وشبكة انترنت داخلي وخارجي ويقع بجوار وكالة الأحوال المدنية ومقابل هايبر بنده المروج بشارع العليا العام
بمساحة إجمالية قدرها ٣٧٢م٢
فمن له الرغبة الاتصال بالأرقام التالية:
هاتف: ٠١-٢٦٩٧٧٨٠ تحويلة ٢٣٠
جوال: ٠٥٠٦٤٢٢١١٢

للجادين فقط
للبيع أو الإيجار
لعدم التفرغ
مكتبة وقرطاسية مدرسية كبيرة
- بالروضة شارع وموقع متميز. - دخل فوق الممتاز وعمالة مدربة.
- آلات تصوير حديثة ومتنوعة. - بضاعة بكمية كبيرة وجديدة.
البيع لأعلى سعر وخلال أسبوع من تاريخ نشر الإعلان
ملاحظة عند السوم يدفع المشتري ٥٪ من قيمة السوم مقدماً (عربون) لإثبات المصداقية
للمفاهمة: جوال ٠٥٤٢٩٦٦٣٦٣ - ٠٥٠٨٤٠٨٤٩٥

مطلوب
لشركة مصاعد كبرى
مندوبي مبيعات واستقبال
فنيين صيانة وتشغيل وتركيب كهرباء وميكانيك
* رواتب وحوافز مغرية ومتناسبة مع الخبرة * ستعامل الطلبات بسرية
نرجو إرسال السيرة الذاتية على الفاكس ٢٦٣٠٢٠٥
أو البريد الإلكتروني info@smevo.com